

بحار الأنوار

[87] اللهم بيض وجهه وأضئ نوره وكن أنت الحافظ له، اللهم اجعل محمدا وآل محمد أول قارع لباب الجنة، وأول داخل وأول شافع وأول مشفع، اللهم صل على محمد وآل محمد الولاية السادة الكفاة الكهول الكرام القادة القمام الضخام الليوث الابطال، عصمة لمن اعتمد بهم وإجارة لمن استجار بهم، والكهف الحصين والفلك الجارية في اللحج الغامرة، والراغب عنهم مارق والمتأخر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق، ورماحك في أرضك [وصل على عبادك في أرضك (1)] الذين أنقذت بهم من الهلكة، وأنرت بهم من الظلمة، شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم صلى الله عليه وعليهم أجمعين آمين آمين رب العالمين. اللهم إني أسئلك مسألة المسكين المستكين، وأبتغى إليك ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير، وأبتهل إليك ابتهاال المذنب الخاطي، مسألة من خضعت لك نفسه، ورغم لك أنفه، وسقطت لك ناصيته، وانهملت لك دموعه، وفاضت لك عبرته، واعترف بخطيئته، وقلت عنه حيلته، وأسلمته ذنوبه. أسألك الصلاة على محمد وآله أولا وآخرا، وأسألك حسن المعيشة ما أبقيتني معيشة أقوى بها في جميع حالاتي، وأتوصل بها في الحياة الدنيا إلى آخرتي عفوا لا تترفني فأطغى، ولا تقتر علي فأشقى، وأعطني من ذلك غنى عن جميع خلقك، وبلغه إلى رضاك، ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا أخرجني منها ومن فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الاخيار. اللهم إني أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات سلطانها وسلطينها وشر شيطانها وبغي من بغى على فيها. اللهم من أرادني فأرده ومن كادني فكده وافقأ عني عيون الكفرة واعصمني من ذلك بالسكينة وألبسني درعك الحصينة، واجعلني في سترك الواقى وأصلح حالي _____ (1) ما بين العلامتين لا يوجد في المصباح. _____